



قفز نصر عن سور البيت، وتبعه نائل، وما أن قفز نائل حتى أضاءت عليه القوات الخاصة الكشافات، فبدأ بإطلاق النار عليهم، فردوا عليه وأصابوه، وسقط أرضاً، وفي تلك الأثناء استغل نصر الاشتباك واختبأ تحت كمية كبيرة من الحطب بجانب البيت، أما أيوب فقد تراجع للخلف لبيت أحد أقاربه.

اتصل نصر بعمر عصيدة، وأبلغه عن الاشتباك الذي حدث وطلب منه مراقبة المكان؛ فتواصل عمر مع أحمد التلاوي الذي أبلغه أنه شاهد الجيش أمام بيته وهم يحملون كيساً أسود على نقالة الموتى، لكن لم تعلن قوات الاحتلال عن إصابة أو مقتل أي من جنودها، بعد انسحاب الجيش وجد السكان نائل رمضان مصاباً في يده وقد استشهد، وتناقلت وسائل الإعلام العبرية استشهد القائد القسامي نصر الدين عصيدة المسؤول عن عملية "عمانوئيل"، لكنهم اكتشفوا في اليوم التالي أن الشهيد نائل رمضان، وليس نصر فعادت القوات في اليوم نفسه، واقتحمت عدداً من منازل البلدة، بحثاً عنه، لكن محاولاتهم باءت بالفشل.

5 كانون الثاني/يناير 1996م:

الحدث: اغتيال القائد المهندس يحيى عياش⁽¹⁾ في مدينة

(1) الشهيد المهندس يحيى عبد اللطيف عياش: ولد بتاريخ 22 آذار / مارس 1966م في بلدة رافات قضاء سلفيت لأسرة متدينة ومحافظة، بدأ بحفظ القرآن من عمر السادسة. وكان والده يعمل بمهنة الزراعة ونقش الحجر، وُصف يحيى في طفولته أنه كان هادئاً ولا يحب الاختلاط كثيراً بغيره من أطفال الحي. تميز بتفوقه الدراسي منذ الصف الأول وحتى إنهائه المرحلة الثانوية وحصوله على شهادة (التوجيهي). فقد نال المرتبة الأولى دائماً خلال دراسته لاثنتي عشرة سنة، وقد درس المرحلة الابتدائية في مدرسة رافات نظراً لكون مدرسة قريته لا تستوعب أكثر من هذه المرحلة، ودرس المرحلة الإعدادية والصف العاشر في مدرسة الزاوية، ثم انتقل بعد ذلك إلى قرية بديا حيث أكمل دراسته حتى الثانوية العامة الفرع العلمي، في مدرسة بديا الثانوية، وحصل على شهادة الدراسة الثانوية بمعدل 92.8%. وقد حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة بيرزيت عام 1993م. وهو من أوائل

